رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الجنائز من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

نعم حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشيباني عن الشعبي انه قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ تأمنا فصففنا خلفه - 00:00:16

فقلنا يا ابا عمر من حدثك؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما منبوذ ها؟ نشوف الفتح وجدت شي؟ ها؟ يوجد الفتح ما ما وقف على شيء فتح قال القسطلاني على قبر منبوذ بالذال المعجمة وتنوين قبر - 00:00:35

قبر ومنبوذ صفة له اي قبر منفرد عن القبور ولابي ذر قبر من؟ قبر منبوذ باضافة قبر لتاليه اي دفن فيه لقيط اي دفن فيه لقيط لقيط نعم جاء ظاهر مع انه هو الاصلح - 00:01:13

حتى لو بالاضافة نقول من باب اضافة الموصوف الى صفته فمنبوذ يعني معناها وحدة وهذا قد يغلب على الظن انه لم يصلى عليه وذلك لانه لو كان قد صلي عليه لحمله الناس الى المقبرة ودفنوه مع مع القبور - 00:01:40

اقرأ اسمع الحديث حتى ما اتكلم عليها ما وجدت شيء يعني يتعلق بكل الحديث عجيب نعم انا ما شفت شي ها نعم ايش سياسي طيب شوفوا نعم لعله رحمه الله - 00:02:10

يعني ما اعد له بحثا واحال واحال ويقول سيأتي قريبا ها شرحوه موجود شرحه؟ سبق ها وش الفايدة الظاهر يقول سيأتي قريبا انه يتكلم عليه قريب القصة الثانية اه قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما فيه رد على فيه رد على من جوز صلاة الجنازة بغير طهارة وعلل - 00:02:42

بانها انما هي دعاء للميت واستغفار واستغفار لانه لو كان المراد الدعاء وحده لما اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع ولا دعاه في المسجد وامرهم بالدعاء معه او التأمين او التأمين على دعائه. ولما صفهم خلفه كما يصنع في الصلاة كما يصنع في الصلاة المفروضة - 00:03:33

المسنونات ولما صفهم خلفه كما يصنع في الصلاة المفروضة والمسنونة. وكذا وقوفه في الصلاة وتكبيره في افتتاحها وتسليمه في التحلل منها كل ذلك دال على انها على الابدان لا على اللسان وحده قاله ابن رشيد نقلا عن ابن المرابط - 00:03:53

كما افاده في فتح الباري بس هذا كله يعني ما نده اهل الرسول عليه الصلاة والسلام مر عليه وقد علم انه انه لم يصلي عليك او بناء على على ظاهر الحال - 00:04:13

نعم وش فيه؟ السبحة كم مئتين وثلاثة واربعين مية مئتين وثلاثة واربعين الفتح فاستخر النسخ طبعا ها ايمان اي باب طيب ما هي بعندك؟ لا هذي سلفية. طيب عبادة. اقرأ - 00:04:44

كان صوتك قوي ولا عطني اياه باب الصلاة على الارض قال باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن. نعم. ثم ذكر حديث آآ الشعبي مم اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنه وصلوا خلفه. قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:05:13

ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود آآ رجلا او امرأة كان يقوم المسجد فذكر الحديث ثم قال في الشرح قوله باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن وهذا ايضا من المسائل المختلف فيها قال ابن المنذر قال بمشروعيته الجمهور ومنعه النخعي ومالك - 00:05:37

وابو حنيفة وعنهم ان دفن قبل ان يصلى عليه شرع والا فلا قلت من حدثك هذا يا ابا عمر القائل هو الشيباني والمقول له هو الشعبي

وقد تقدم في باب الاذن بالجنازة باتم من هذا السياق وفيه عن الشيباني عن - 00:05:56
ابي عن ابن عباس وتكلمنا هناك على ما ورد في تسمية المقبور المذكور. ووقع في الاوسط للطبراني من طريق محمد ابن الصباح الدولابي عن اسماعيل بن زكريا عن الشيباني انه صلى عليه بعد دفنه بليلتين. وقال ان وقال ان اسماعيل تفرد بذلك ورواه الدار قطني - 00:06:12
ومن طريق بن سفيان عن الشيباني فقال بعد موته بثلاث ومن طريق بشر ابن ادم عن ابي عاصم عن سفيان عن سفيان الثوري عن الشيباني قال بعد شهر وهذه روايات شاذة وسياق الطرق الصحيحة يدل على انه صلى عليه في صبيحة دفنها - 00:06:33
قوله في حديث ابي هريرة فاتى قبره فصلى عليه نعم ايه اه زاد ابن حبان في في رواية حماد بن سلمة عن ثابت ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمت ظلمة على اهلها - 00:06:51
وان الله ينورها عليهم بصلاتي واشار الى ان بعض المخالفين احتج بهذه الزيادة على ان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم ثم ساق من طريق خارجة ابن زيد ابن ثابت نحو هذه القصة. وفيها ثم اتى القبر فصففنا خلفه وكبر عليه - 00:07:09
الاربعاء قال ابن حبان في ترك انكاره صلى الله عليه وسلم على من صلى معه على القبر بيان جواز ذلك لغيره وانه ليس من خصائصه وتعقب بان الذي يقع بالتبعية - 00:07:29
لا ينهض دليلا الاصالة واستدل بخبر الباب على رد التفصيل بين من صلى عليه فلا يصلي عليه. بان القصة وردت في من صلى علي. اجيب بان وصيتها تنسحب على ذلك - 00:07:42
واختلف واختلف من قال بشرع الصلاة لمن لم يصلي فقيل يؤخر دفنه فقيل يؤخر دفنه ليصلي ليصلى عليها ليصلي عليها من كان لم يصلي وقيل يبادر بدفنها ويصلي الذي فاتته على القبر وكذا اختلف في امد ذلك عند بعضهم الى شهر وقيل ما لم يبلى الجسد وقيل يختص بمن كان من اهل الصلاة عليه حين موته وهو - 00:07:57
عند الشافعية وقيل يجوز ابدا وهذا الراجح هو الصواب الراجح عند الشافعية هو الصحيح لانه يصلي على القبر اذا كان موته حصل والمصلي من اهل الصلاة على الميت فمثلا اذا كان عمر الانسان - 00:08:23
عشرين سنة والميت له تسع عشرة سنة يصلي او لا ليش؟ لانه عمره سنة حين مات الميت واذا كان له عشرون سنة والميت له ثمان سنوات يصلي يصلي ولو قلنا برأي الاخير يصلي ابدا لكن يشرع لنا ان نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:44
وعلى صاحبيه وعلى جميع من كانوا في البقيع لكنه قول ضعيف واحسن الاقوال هو هذا نعم المهم هذا الحديث يدل على ان الانسان اذا اراد ان يصلي على القبر ومعه ناس - 00:09:10
فانه يصف ولكن اذا كان هناك قبور حول القبر فهل يصفون عليها لا يصفون بين القبور لئلا يطأوا على القبر وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن وقوع القبر - 00:09:30
نعم يعني الظاهر انه ما صلى عليه شيء ها؟ الظاهر انه ما صلي عليه القبر المنبوذ انه ما نصلي عليه. اللي عندك؟ لا اقول اسأل ها بعد القراءة يعني والله فيه احتمال لكن يظهر ظهر الحال انه لم يصلى عليه - 00:09:48
لانه ليس لم يفهم مع الناس نعم قبل ان نوجهكم عندي كنيسة كبيرة نعم. اي نعم يرفع يده لانهم تركوا السنة وهذا ليس في مخالفة وما دام ما في مخالفة فليفعل - 00:10:06
نعم ولو كان ابدا ولو كان يسلمون لهم تسليمتين هذي قد نقول انه يسلم ما انفس لانه لو سنة واحدة نقص عن صلاتهم نعم. هل؟ اي نعم فيجعل القبر بينه وبين القبلة - 00:10:36
نعم باب فضل اتباع الجنائز. وقال زيد ابن ثابت رضي الله عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك. وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة ادنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط - 00:11:02
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير ابن حازم قال سمعت نافعا يقول حجة حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال قال اكثر ابو هريرة علينا - 00:11:21

فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في فريضة كثيرة فرطت ضيعت من امر الله - 00:11:43

يعني انا كأن عمر رضي الله عنه ندم الا يكون تبع الجنائز وقد فرطنا في قراريط كثيرة وذلك بتخلفنا عن اتباع الجنائز واما قوله اكثر ابو هريرة اليس هذا قد حب ابي هريرة - 00:12:01

ولكنه استغرب ان يكون في متابعة الجنازة قيراط والقيراط مثل الجبل تايدت عائشة رضي الله عنها ما قاله ابو هريرة نعم يحيى يعني شيئا معين شيء معين يعني معناه انه مثلا لابد ان يبقى حتى تدفن او ما اشبه ذلك - 00:12:21

لا قال العلماء لا يقرأ يتعوذ ويبسمل ويقرأ الفاتحة نعم باب من انتظر حتى تدفن. باب بدون جنين باب من انتظر حتى تدفن. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ما قال قرأت على ابن ابي ذئب - 00:13:03

كذا يا شيخ؟ نعم قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه انه سأل ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه - 00:13:32

وسلم حدثنا احمد ابن شبيب ابن سعيد قال حدثني ابي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن وقال قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى - 00:13:44

مصلى حتى يصلي فله قيراط ومن شهدها ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان. قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين قوله ما شهد الجنازة حتى يصلي عليها ظاهره انه يتبعها من بيتها - 00:14:04

وقد يقال ان المراد شهد حتى يصلي عليه ولو في المسجد ولو في مكان الصلاة لان المقصود من اتباعها من بيتها هو الصلاة عليه فيكتفى بالمقصود وهذا هو الاظهر انه لا يشترط ان يتبعها من بيتها - 00:14:25

نعم باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز. حدثنا يعقوب حدثنا يعقوب ابن ابراهيم. قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا. نعم قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا زائدة خير. نعم - 00:14:49

قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنه وما انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة. قال ابن عباس رضي الله عنه - 00:15:11

فصفنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة انهما حدثا - 00:15:31

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة صاحب الحبشة يوم والذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب انه قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان - 00:15:55

النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا - 00:16:15